البخاري)877(" مفاتيح الغيب خمس " ح)9737-0837(
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 21 202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة - 00:00:25

قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطل على كل شيء علما بهذا التوهيب يرد البخاري رحمه الله تعالى على المعتزلة الذين ينفون العلم عن الله يقولون ان الله لا يعلم ما سيفعله العبد - 00:00:45

وهذا من الجهل العظيم بربهم فضلا عن تحريفهم وتبديلهم الباطل كتبديل اليهود الذين يأولون ايات العلم هنا اعني هؤلاء المعتزلة وعجيب امر قوم ينفون العلم عن الله عن الله ويقول لا يعلم ما في غد - 00:01:07

سبحان الله الذي خلق الانسان يخفى عليه ما سيفعله هذا الانسان فهذا من الجهل العظيم بالله سبحانه وتعالى وهذا باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - 00:01:30

ان الله عنده علم الساعة انزله بعلمه وما تحمله من انثى ولا تضع الا بعلمه يعني ايه رد علم الساعة عشرات الايات في هذا الصدد بل مئات الايات في هذا الصدد والاحاديث - 00:01:52

قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدسنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله - 00:02:08

لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله وليعلموا ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله وليعلموا متى تقوم الساعة الا الله - 00:02:25

تفيد فيه دليل عن علم الله سبحانه وتعالى ولا يماري في ذلك الا مبطل كالمعتزل عياذا بالله من شرهم الذين يردون الامور الى عقولهم الدنسة اذ ينفون عن الله انه يعلم - 00:02:47

وبعضهم يقول ان الله لا يهدي احدا ولا يضل احدا انما العبد يختار لنفسه ما شاء من الهداية او من الضلال ويجهلون قول المؤمنين كافة في كل بقاع الارض وهم يصلون اهدنا الصراط المستقيم - 00:03:10

لماذا اذا لم تهتدوا انتم لماذا لم تختاروا لانفسكم هداية الصراط المستقيم لاي سبب تقولون اهدنا الصراط المستقيم لاي سبب تقولون ذلك هذا هنا امر يجدر التنويه عليه فان قال قائل - 00:03:30

ان الله اطلع بعض انبيائه وبعد رسله على بعض الامور التي ستكون في غد اي امور قريبة فقال صالح لقومه لما عبروا الناقة تمتعوا في دينكم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب اذ سيأتيكم العذاب بعد ثلاثة ايام - 00:03:57

قال الصديق يوسف عليه السلام لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما قال عيسى عليه السلام وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:04:24

فكل هذا العلم الذي عند هؤلاء الرسل انما هو بتعليم الله لهم كما اخبرنا الله سبحانه نحن والناس واخبر الناس كلهم اذ قال غلبت

الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:04:49
فقال اذا وقع القول عليهم مخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم هذا ساتي وقال حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوجهم من كل حدب ينسلون وهذا سيأتي واشارات الساعة الصغرى لم يكن النبي رآها - 00:05:08
صنفان من امتي من اهل النار لما راهم نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ما كان النبي رآهن كذلك طلوع الشمس من مغربها اخبرنا الله عنه فكل هذا بتعليم الله لنا - 00:05:29
وما كان لنا ان نحيط بشيء من علمه الا بما شاء قال حدثنا محمد بن يوسف والتنيسي الدمشقي قال حدثنا سفيان وسفيان الثوري معروف به عن اسماعيل وابن ابي خالد عن الشعبية عامر ابن شراحيل - 00:05:45
عن مسروق وابن الاجدى عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركوا الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله - 00:06:07
هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:06:26